

ثالثاً : دعم الأطفال المستمر والمتواصل فالطلاب ذوو الاحتياجات التعليمية يحتاجون إلى الدعم من خلال المراحل الأولية لتعليم القراءة ضمن النظام الأبجدي المعقد حيث يتناسب مقدار الدعم مع احتياجات المتعلم ثم سحب هذا الدعم تدريجياً ليحقق الطالب استقلاله القرائي .

رابعاً : الدمج بين مهارات واستراتيجيات القراءة المختلفة فتعليم الوعي الصوتي يجب أن يكمل بتعليم وعي أصوات الحروف واستراتيجيات قراءة الكلمة ، فالطلبة القادرون على قراءة كلمات بسيطة يجب أن ينتقلوا إلى قراءة النصوص والعبارات المتصلة لتطوير السرعة والطلاقة لديهم .

خامساً : تعليم الأطفال مهارات الإتقان والدقة والسرعة في القراءة والاحتفاظ بهذه المهارات واستراتيجيات القراءة الأولية وتأثيرها عند الانتقال إلى أوضاع ومهام قرائية متعددة .

ثالثاً : طرق القراءة

يرى العديد من الباحثين أنه توجد طريقتان أو عمليتان للقراءة تستخدمان في القراءة ، وأن اتباع الفرد لأي من الطريقتين إنما يتوقف على طبيعة وخصائص ما يتم قراءته ، وما إذا كان ما يتم قراءته يعد بسيطاً ومألوفاً أم مركباً وغريباً . هاتان الطريقتان تتمثلان في :

١- التعرف المباشر على الكلمة ككل Direct Recognition

٢- القراءة الصوتية أو الفونيمية للكلمة Phonetic Reading

أما فيما يخص الطريقة الأولى فإن القارئ عادة ما يلجأ إليها في القراءة عندما تكون الكلمة المطلوب قراءتها كلمة مألوفة ، هنالك فإن القارئ يتعرف عليها من خلال السرعة الفائقة للإدراك الكلي لشكلها ونطقها Shape &

Pronunciation reading وذلك من خلال عملية قراءة الكلمة ككل as whole- word

أما الطريقة الثانية ، فهي طريقة القراءة الصوتية أو الفونيمية حيث عادة ما يلجأ القارئ إلى التعرف على حروف هذه الكلمة حرفاً حرفاً ، ورد هذه الحروف المنفردة إلى مقابلها الصوتي ، ثم محاولة القارئ إلى تجميع الفونيمات ، أي أصوات الحروف في وحدات صوتية ثم التوليف بين هذه الوحدات الصوتية تمهيداً للنطق النهائي للكلمة .

ولعل خير مثال كي نفرق بين الطريقة الأولى والثانية هو أن نقارن بنفسك لكيفية قراءتك لكلمة مألوفة مثل سيارة وكلمة غير مألوفة مثل أنلزمكموها !!

كما إن أفضل دليل على إن بعض الأفراد يمكن لهم أن يقرأوا كلمات دونما اللجوء إلى أسلوب التخريط الصوتي ، أي دونما أن ينطقوها صوتياً وذلك من خلال استخدام طريقة الكلمة ككل ، أو ما يسمى بأسلوب التعرف المباشر ، إنما يتأتى من حالات الأفراد الذين يعانون من حالة الديسلكسيا المكتسبة (العسر القرائي المكتسب) Acquired dyslexia وهي نوع من العسر القرائي يرجع إلى إصابة الفرد بتلف في خلايا المخ هم في الأصل كانوا يعرفون كيف يقرأون .

حيث يبدي هؤلاء الأفراد القدرة على قراءة الكلمات المألوفة دونما أن يتبعوا الطريقة الثانية .

لكي يتمكن المعلم من تحقيق الأهداف المرجوة من تعليم القراءة عليه مراعاة الإرشادات التالية :

١- خلق الإعجاب بالكلمات المطبوعة لدى التلاميذ مما يساعد في تكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو القراءة .

٢- تنمية الوعي باللغة المطبوعة ونظام الكتابة لدى التلاميذ وذلك عن طريق ما يلي :

أ- تعريفهم أساسيات الكتب ، وأن القراءة تكون من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل ، وأن الصفحات قد تكون مزودة بالرسوم والصور وهي مرقمة .

ب- استخدام الكتب السهلة والمناسبة والقصص المتضمنة للمفردات الموجودة في النص المقروء .

ج- استخدام الكتب التي تتميز بكبر حجم حرف الكتابة لمساعدة التلاميذ في تعرف الكلمات .

د- تسمية الأشياء الموجودة في الفصل .

٣- تعريف التلاميذ حروف التهجي ، إذ لا بد أن تكون هناك ألفة بين التلاميذ أنها هي الأساس في تعليم القراءة ويتم ذلك عن طريق الممارسات :

أ- تعريف التلاميذ بأسماء الحروف .

ب- مساعدتهم في تعرف الحروف المطبوعة ونهايتها .

ج- إشراكهم في أنشطة تساعدهم في تعرف الحروف بصرياً

د- مساعدتهم على تشكيل الحروف وكتابة أسمائهم من مواد خام مختلفة كالمعجون والصلصال وغير ذلك .

٤- تنمية الوعي لدى التلاميذ بأصوات الحروف وذلك من خلال :

- أ- توعية التلاميذ بأهمية الانتباه إلى الأصوات التي يسمعونها ويتحدثون بها .
- ب- استخدام الأشكال والأمثلة لمساعدة التلاميذ في تكوين جمل قصيرة من كلمات فردية .
- ج- تنمية الوعي لديهم عن طريق نطقهم أصوات الكلمات كل حرف أو مقطع على حدة .
- د- استخدام الألعاب الخاصة بالكلمات والمناسبة للتلاميذ لتنمية الوعي لديهم بالأصوات .
- هـ- مساعدة التلاميذ على إدراك العلاقة بين الأصوات والحروف ويتم ذلك عن طريق الإجراءات التالية :
- أ- تعليم التلاميذ الحروف الهجائية ، والتمييز بين الحروف المختلفة وخاصة الحروف المتشابهة في نطقها .
- ب- عند تقديم نموذج كل حرف من المناسب أن تنطق الصوت الخاص بالحرف ، وأن تطلب من التلاميذ نطق الصوت بأنفسهم .
- ج- في البداية من الأفضل تعليم التلاميذ أصوات بعض الحروف من خلال مجموعة كبيرة من الكلمات .
- ٦- تعليم التلاميذ كيفية نطق الكلمات ، ويكون ذلك على النحو التالي :
- أ- بعد إتقان التلاميذ عددا قليلاً من الحروف من المناسب أن تعلمهم كيفية تعرف الكلمات ونطقها مع مراعاة البدء بالكلمات القصيرة والمألوفة .

ب- إعطاء نموذج لكيفية نطق الكلمة والربط بين أصواتها لنطق الكلمة كاملة ، ثم تدريب التلاميذ على ذلك ، حيث إن مهارة نطق الكلمات الجديدة تسمح للتلاميذ بتعرف الكلمات الجديدة وتعلمها .

ج- إعطاء التلاميذ قصصا متضمنة الكلمات التي تحتوي أصوات الحروف التي سبق دراستها ، وتشجيعهم على نطق الكلمات عندما لا يكونون متأكدين من قدرتهم على نطقها .

٧- تعليم التلاميذ كيفية تهجئة الكلمات ، وذلك من خلال النقاط التالية :

أ- علم للتلاميذ تهجئة الكلمات عن طريق نطق أصوات حروفها واحداً تلو الآخر مع إعطائهم أمثلة ونماذج على ذلك .

ب- أبدأ بالكلمات القصيرة والبسيطة التي يستطيع التلاميذ نطقها .

ج- شجع التلاميذ على تطبيق معرفتهم الهجائية في الكتابة .

د- استخدم الكلمات التي تكون أصوات حروفها مناسبة للأصوات الشائعة لديهم

٨- تنمية الطلاقة والتأثير القرائي لدى التلاميذ وذلك عن طريق الممارسات التالية :

أ- ساعد التلاميذ على القراءة بطلاقة وذلك عن طريق قراءة قصص جديدة وإعادة قراءة القصص القديمة كل يوم .

ب- ساعد التلاميذ على توسيع خبراتهم عن طريق المفردات اللغوية والأفكار المتضمنة في الكتب المقروءة .

ج- إعمل على ربط المعلومات الموجودة في الكتب بالأحداث الأخرى المرتبطة بالتلميذ والتي تهمة .

د- شجع التلاميذ على التساؤل والإعجاب عن قراءتهم للقصص أو للمعلومات .

هـ- أعط أمثلة ونماذج على استراتيجيات الفهم ووفر للتلاميذ التوجيه والمساعدة .

و- وضح للتلاميذ كيف أن العناوين الرئيسة تدل على محتوى الكتاب وساعد التلاميذ في تعرف الأفكار الرئيسة للنص وكذلك الأفكار التفصيلية .

ز- أشرح للتلاميذ معنى الكلمات غير المألوفة ، مع تشجيعهم على استخدامها في محادثاتهم .

ح- وضح للتلاميذ كيفية استخدام مؤشرات السياق في تعرف معاني الكلمات غير المألوفة ، فجميع الأبحاث أشارت إلى أن زيادة المفردات لدى التلاميذ يأتي من القراءة .

ط- مما سبق نتضح أهمية هذه الإرشادات ، فهي ذات فائدة عظيمة للمعلم والتلميذ وهذه التوجيهات يمكن للمعلم الاهتمام بها في تدريس القراءة وخاصة في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية والتي يتم فيها اكتساب مهارات القراءة الأساسية وتنميتها ، لذا يجب على المعلم الناجح أن يضع في الاعتبار مثل هذه الإرشادات .